



« جاء في الانبياء ان اللئيم الجائعة تهاجم المدن اليونانية ،
الذئب الجائع الذي فشل في مهاجمة المدن في كينيا ! .. »

نحن « والإخوان المسلمون »

الاسلام ، حين نحاربهم ، فلن نجدوا من يصدق زعمهم ، فلسنا نحن الذين نبيع ديننا بدنينا ، ولسنا نحن الذين نحرض على جاه أو منصب بعد ان قدمنا رؤوسنا واعناقنا نفتدى بها مصر

ان جماعة الاخوان المسلمين جماعة سامية الاهداف نبيلة الاغراض ، ولكنها - ككل هيئة أو جماعة - تضم بين صفوفها بعض من تنطوي نفوسهم على دخل .. وليس عجيبا ان يظهر امثال هؤلاء في مثل هذه الجماعة الصالحة ، فقد ابتلى بمثلهم الاسلام في مستهل دعوته ، وابتلى الرسول بامثالهم من الموهنين وضعاف العزائم ، والناكسين على الاعقاب ، وحبي الجاه والسلطان ، امثال ابي سفيان .. فليس عجيبا ان نرى بين هذه الجماعة المؤمنة ، بعض ضعاف الايمان ، أو بعض الساعين الى الجاه والسلطان .. وحين يطفى الفرض الذاتي ، على الهدف النبيل فمن الواجب على كل مسلم ان يحنب المسلمين شر هذه الفتنة .. وهذا ما فعلناه ، لا لحماية أنفسنا .. بل لحماية الدعوة النبيلة ، والقصد الكريم .. بل ولحماية الاخوان المسلمين أنفسهم ممن فرضوا عليهم « السمع والطاعة »

هذا هو رأينا ، فليجادلنا فيه من يؤمن بقوله تعالى : « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة . » وجادلهم بالتى هي احسن . ان ربك هو اعلم بمن ضل عن سبيله . وهو اعلم بالمهتدين »

بقلم أنور السادات

يستطيع اى حاقد في هذه البلاد ، ان يرمى قادة الثورة باية تهمة يزين له الحقد ان يرميهم بها ، يستطيع اى موتور او اى مضلل ان يرمينا بسوء التصرف ، او بالجهل ، او بالانانية ، وان يقلب محاسن اعمالنا الى اضرارها .. ولكن تهمة واحدة لن يستطيع انسان

ما ، بالفا ما بلغ من الحقد ، او الجراة ، او القحة ، ان يلصقها بنا او يفتريها علينا .. تلك هي تهمة التنكر لديننا ، دين الاسلام ، المتغلغل في دماننا .. المتاصل في اعماق نفوسنا وقلوبنا ونحن كمسلمين ، نفهم ديننا على حقيقته ، وندرك حدوده وتعاليمه ، نرى الاسلام مجموعة من الفضائل لا يكمل الدين الحق الا بها جميعا . وتنطوي تحت لواء هذه المجموعة من الفضائل ، الفدائية ، والصدق ، والاستقامة ، والوطنية ، والناى بالوطن عما يفرق كلمة بنيه ، ويعرضه ليران الفتن ولهذا كنا احرص الناس على بقاء جماعة الاخوان المسلمين ، لاعتقادنا انها جماعة صالحة ، تدعو لدين الله ، ولما رسمه الاسلام من اخلاق كريمة ، ترفع شان المسلمين ، وتعزز مجدهم .. وهي نفس المبادئ التى اعتنقناها عن ايمان ويقين ، لا لانها مبادئ الاخوان المسلمين ، بل لانها مبادئ الاسلام نفسه ، التى يجب ان يتمسك بها كل مسلم فاذا جاء اليوم هذا النفر ، الذى اراد ان ينحرف بهذه الجماعة الصالحة ، عن اهدافها الصالحة ، وزعم اننا نحارب